37042 - { أيضا } عن أبي هريرة قال : قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ألا أخبرك كيف كان بدو إسلامي ؟ قال : بلى قال : بينا أنا في طلب نعم لي أنا منها على أثر إذ جنني الليل بأبرق العزاف فناديت بأعلى صوت : أعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه فإذا هاتف يهتف : .

ويحك عذ با ذي الجلال . . . . . والمجد والنعماء والأفضال .

واقرء آيات من الأنفال . . . . . ووحد ا ولا تبالي .

قال : فذعرت ذعرا شديدا فلما رجعت إلى نفسي قلت : .

يا أيها الهاتف ما تقول . . . . . أرشد عتدك أم تضليل .

بين لنا هديت ما الحويل .

قال : إن رسول ا ذو الخيرات . . . . . بيثرب يدعو إلى النجاة .

يأمر بالصوم وبالصلاة . . . . . ويزع الناس عن الهنات .

قال : فانبعثت راحلتي فقلت : .

أرشدني رشدا هديت . . . . . لاجعت ولا عريت .

ولا برحت سيدا مقيت . . . . . وتؤثر على الخير الذي أتيت .

قال : فاتبعني وهو يقول : .

صاحبك ا وسلم نفسكا . . . . . وبلغ الأهل وادي رحلكا .

آمن به أفلح ربي حقكا . . . . . وانصره أعز ربي نصركا .

قلت : من أنت يرحمك ا ؟ قال : أنا عمرو بن أثال وأنا عامله على جن نجد المسلمين وكفيت إبلك حتى تقدم على أهلك فدخلت المدينة ودخلت يوم الجمعة فخرج إلي أبو بكر الصديق فقال : ادخل رحمك ا فإنه قد بلغنا إسلامك قلت : لا أحسن الطهور فعلمني فدخلت المسجد فرأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم على المنبر يخطب كأنه البدر وهو يقول : ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة . فقال لي عمر بن الخطاب : لتأتين على هذا ببينة أو لأنكلن بك فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان فأجاز شهادته .

الروياني (كر)